

حديث صحافي لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، عباس زكي، عن أحداث مخيم نهر البارد بيروت، 2007/6/2* [مقتطفات]

[.....]

ورداً على سؤال إذا ما كانت هذه الأحداث مفتعلة أم بنت ساعتها؟ وما هو إطارها السياسي؟ شدد [عباس زكي] على أنه لا شك أن "فتح الإسلام" ظاهرة غامضة يصعب تحليلها فهي جاءت من رحم "فتح الانتفاضة"، التي انقلبت على الشرعية الفلسطينية عام 1983 وتمت رعايتها كشرعية عوضاً عن "فتح" الأم، وصادرت كل ما لحركة "فتح" في الساحتين السورية واللبنانية.

[.....]

ورأى أن هذه الأحداث مقصودة ومفتعلة وبتخطيط محكم، وأن هذا الوضع الشائك والمعقد ضرب السلم الأهلي والتعايش اللبناني - الفلسطيني، لافتاً إلى أن القيادة السياسية كانت واعية، وفرقت بسرعة بين هذه الظاهرة الإرهابية والشعب الفلسطيني، وأن الشعب الفلسطيني كذلك دان هذه [...] الجريمة، وأيد الدولة اللبنانية ووفر الغطاء الكافي للجيش. وحول الهدف من افتعال هذه المشاكل؟ رأى زكي أن الهدف هو إضعاف لبنان وإنهاؤه، وتحويله إلى حالة ميئوس منها، لأن القوى الظلامية تريد عرقنة لبنان، وفي الوقت نفسه صرف كل الجهود في ظل التجاذبات الكبرى، باتجاه حرب أهلية.

[.....]

وأوضح أنه في الحوار اللبناني - اللبناني، تم الاتفاق على تنظيم السلاح داخل المخيمات، ووضع الأسس لوجود فلسطيني يحكم الأمن، وأن هذا الأمر يحتاج إلى خطة وقانون ولجان ارتباط مع قوى الأمن اللبناني. وقال: "نحن بادرنا ورفعنا مذكرة ليكون لنا لواء عسكري (1500 عنصر) لحماية المخيمات في الداخل وينسق مع الجيش باعتبار أن اللواء يصبح مرتبطاً بهيئة الأركان اللبنانية، وأمر العمليات من غرفة العمليات اللبنانية، لكن الأمر لم يتم." [وأضاف:] تقدمنا بهذا الاقتراح عام 2006 بعد افتتاح مكتب الممثلة الفلسطينية، وبقينا [...] ننتظر حل المشكلة اللبنانية [...].

[.....]

وأشار في هذا الصدد إلى أن انهيار السلم الأهلي والأمن في لبنان يطال اللاجئين الفلسطينيين أولاً، حيث أن الفلسطيني لا أحد يستقبله ومكتوب عليه في ظل أي فوضى أمنية أن يدفع ثمناً باهظاً، وبالتالي فإن مصلحة المنظمة تثبتت الأمن في لبنان، لأن في ذلك مصلحة عليا للبنان، ومصلحة للمنظمة، لحماية الـ 425 ألف فلسطيني الموجودين على أرض لبنان.

* المصدر: <http://www.wafa.ps/arabic/>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx